

أنبياء وصالحون وردوا في القرآن | معايشة الأنبياء والصالحين

42

حازم صلاح أبو اسماعيل

من عجيب امر النبوات في القرآن والسنة امام افردنا احيانا بعض اللقاءات لنبي واحد من انبياء الله ولم تسعنا اللقاءات اه استعراض قضاياه ولكن هناك انبياء ذكرهم القرآن والسنة بمجرد الاسم ووصف من الاوصاف انه من الصالحين مثلا او انه من الصابرين. ولا - [00:00:00](#)

اعرفوا شيئا مطلقا عن انبائهم لماذا اودع القرآن اسمائهم لماذا اخبر القرآن باوصافهم هل هي معجزة سيأتي اوانها في يوم من الايام هل هي امر سيفاجئ البشر بان له مدلولا في جيل من الاجيال - [00:00:28](#)
عندكم مثلا نبي الله الياض ماذا بماذا تكلم القرآن عنه نبي الله اليسع نبي الله ادريس نبينا ماذا قال القرآن عنهم ثم هناك نبوات اخرى من عجيب الامر انه وردت لها انباء خلافة - [00:00:54](#)
في القرآن كان آآ ولكن لم يحسم القرآن بنص صريح ان كان هذا نبي ام انه مجرد رجل من الصالحين لقمان مثلا تكلم العلماء في هل هو من النبيين ام ليس من النبيين - [00:01:18](#)

ووردت له آيات في الحكمة ذو القرنين على سبيل المثال وردت له قصة رائعة فيها معجزات ادارية وسياسية وقيادية وريادية ونبا من انباء الساعة وعلامة من علامات القيامة ولكن لا يقول لنا القرآن هل هو نبي ام ليس بنبي - [00:01:37](#)
وتحدثنا السير عن اعداد هائلة من الانبياء والرسول. صحيح؟ الخضر. نعم نبي الله او الرجل الصالح الذي لقيه موسى واتاه الله من اتيناهم من لدنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - [00:02:03](#)

وسمته السنة الخضر في احاديث صحيحة يا ترى نبي ام رجل من الصالحين؟ نبي يوحى اليه ومن الانبياء ام رجل من الصالحين؟ لم يقل القرآن ذلك في آية صريحة ولا السنة - [00:02:22](#)

في سنة صريحة حتى لو كانت سنة آآ ضعيفة طيب كيف نتعامل مع هؤلاء؟ هل نتعامل معهم كانباء؟ ام نتعامل معهم كاشخاص صالحين وعندما نتناول في سلسلة تناولنا وتدارسنا للنبوات - [00:02:40](#)
نتحدث عنهم في ضمن هذه السلسلة ام نخرجهم منها ام نقول لماذا ابهت احكامهم او اخبارهم او رسالاتهم. لماذا ويحدثنا علماء السير كما قلنا بل علماء التفسير بالاحرى عن عدد عن اعداد الانبياء. صحيح عند التحقيق لم يصلوا - [00:02:59](#)

الى عدد محدد يعني او الى آآ اثر صحيح يصلح للحسم بعدد محدد لكن لكن الارجح انهم مية اربعة وعشرين الف نبي ورسول انبياء الله مية اربعة وعشرين الف ولا نعرف منه الا هذا العدد القليل الذي جاء به القرآن - [00:03:22](#)
طيب هؤلاء اذا كانوا خاصين بامهم ما على يعني مسألة الحقيقة لابد من من ثلاثين او اقل من طبعا مذكور كما جاء في القرآن الكريم اه اه وما جاءت به السنة وما جاء حتى بمجرد الالماع يعني مثلا لما المحه الى شيس - [00:03:46](#)

شيخ ابن ادم وقال هو ابن صليبي لادم فقالوا لأ ده هو حفيد ادم وهو اول نبي من يعني هناك نبوات حتى التي لم ترد النبي الذي بعث الله عن طريقه طالوت ملكا - [00:04:07](#)

وهكذا. وبعضهم يرد في القرآن ذكر لهم وترد في السنة تسمية لهم نحن في هذا اللقاء امام هذه الظاهرة نضعوها تحت المجهر

ويتناول شيئا من الالماع الى آآ يعني آآ انباء - [00:04:24](#)

بعض الانبياء الذين لهم انباء الحقيقة قضية مهمة يبدو جدا مسألة المواجهة بين الملك والنبوة. صح. يعني احنا فعلا حضرتك لفت نظري انه احنا عندنا كذا نبي كان هو نفس ملكا. سيدنا داود وسليمان. نعم. نعم. وها هو ذو القرنين. نعم. وعندنا كذا ملك واجه كذا نبي واجه - [00:04:47](#)

الملوك الطواغيت سيدنا موسى نعم. اه. ما شاء الله. يعني قضية فعلا اما يعني مواجهة الملك او الظالم العضود الطغيان والقيام بالسياسة الشرعية يعني آآ والصورة بترسم لنا يعني صور ثلاثة - [00:05:13](#)
الحقيقة ديت لفت نظري جدا. يعني ملك ظالم لانهم من يظهر عليكم يرجموكم او يعيدوكم مش مسموح لك تتدين ومسموح لك انك تفكر في غير ما تفكر فيه السلطة وملك غاصب بيكنس القليل والكثير - [00:05:33](#)

انما المالك بيتعفف يقول لهم لا هم اللي بيعرضوا يقول لهم لا لا لا مهما فيه ربي خيرا. الله! عندنا مواجهة حتى ملكة يعني سيدنا سليمان وجه ملكة ايضا. اه ما شاء الله. يعني الحقيقة مسألة برضو دي ده اكيد بقى الكتاب القادم. انا فقط اعطاء لحق هذا اللقاء - [00:05:47](#)

انه من حق انبياء الله الذين اشار اليهم القرآن اشارات عاملة زي ومضات ومضات الكهرباء نعم. نعم فانا الحقيقة يعني اتلو فقط على اخواني الايات عشان يشوفوا نبأ او شأن هؤلاء الانبياء كيف كان. هم. الله عز وجل يكلمنا عن نبي الله مثلا - [00:06:07](#)
ادريس واذكر في الكتاب ادريس. يعني كلام واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا علي. علي. اه. طبعا دي ويقول الله عز وجل واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من - [00:06:32](#)

صابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين فيذكروا لهم الصبر والصلاح ونعم في حاجة كده ادخلناهم في رحمة ادخلناهم في رحمة صلى يعني كأن الناس كلها واقفة برة في يعني وفي مظلة للرحمة كده يعني - [00:06:56](#)
واذ يذكر الله عز وجل ادريس ومعه ذو الكفل في هذه الاية تجدون ايضا نفس الكلام مذكور في قول الله تبارك وتعالى مش نفس الكلام. انما يعني نفس الاشخاص يقول الله تعالى في - [00:07:15](#)

سورة الصاد واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل كل من الاخيار. يا سلام! من الاخيار! يعني اذا وصف الصلاة احوص في الصبر وصف ادخلناهم في رحمتنا ووصف من الاخيار. ثم يقول الله تبارك وتعالى - [00:07:33](#)
وهذا في سورة الانعام في في المجموعة المشهورة اللي هي وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه اللي هي الموطن اللي ذكر فيه معظم اسماء الانبياء في القرآن كله. واللي بعدهم حاجات صغيرة انما المجموعة الكبيرة من الاسماء - [00:07:50](#)

وردت في سورة الانعام في الايات اللي هي بدأت وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. يقول تعالى فيها وذكريا يحيى وعيسى والياس كله الياس مين الياس ده؟ كل من الصالحين نعم هو انت تقول يعني ان آآ وان كان ورد له في - [00:08:10](#)
الصفات ايات نقرأها الان ايضا يقول تعالى وذكريا يحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين يعني يتكلم عن الياس واليسع ويونس ولوطا صالحين وكلا فضلنا على العالمين - [00:08:32](#)

طيب مين الياس ده؟ فيقول الله تبارك وتعالى وخليني دي اقرأها في سورة من المرسلين. يقول تعالى وانا الياء لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين - [00:09:00](#)
الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون. الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلام على الياسين. انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. المحسنين والمؤمنين وسلام عليه صفات ضخمة جدا واخبار يعني هو - [00:09:20](#)

قضية ان الله هو احسن الخالقين وانكم لا تتركون احسن الخالقين لتعبدوا بعلا ولتكون هذا الشرك المزري المضحك ده يعني قضية ايمانية تتعلق بالتوحيد انما هل عندنا اخبار؟ الله اعلم لا ادري - [00:09:50](#)
اتصور ان هناك احداثا ستحدث في اجيال البشر ستجعل من هذه الاشارات البسيطة بغير اخبار المستفيضة ستجعل منها يوما من الايام معجزة بشرية وانا عارف ما روي من انباء بني اسرائيل عن هؤلاء - [00:10:10](#)

لكن صحيح حدثوا عنهم ولا حرج لكن كمان لا تصدقوهم ولا تكذبوهم فانا الحقيقة لا اريد ان اساهم في تشكيل العقل المسلم بامور

الان غير منضبطة او غير محددة او لا نستطيع ان نتخذ موقفا منها وخلي ده للجلسات العلمية الخاصة التي لا يراها - 00:10:30
لا تراها الاضاءة والتصوير والديكورات لانه ده مكان المجامع العلمية وليس مكان المجامع الاعلامية - 00:10:52